

حلقات نور على الدرب (102) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله - [00:00:00](#) وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب وسائرکم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى - [00:00:24](#) مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح. ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم بالمستمعين. حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من مصر محافظة اسلام. باءت الرسالة للاخ مصطفى علي - [00:00:44](#) اخونا مصطفى عرضنا سؤالاً له في حلقة مضت وفي هذه الحلقة يسأل ويقول انني اتأخر عن صلاة الجماعة بعض الاوقات فتفوتني ركعة او ركعتان لانني استمع الى بعض البرامج في اذاعة القرآن الكريم. فهل علي اثم مع ان ما اقصد ذلك - [00:01:04](#) على الدوام جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا وبعد وبعد الصلاة على المصطفى سيدنا ونبينا محمد - [00:01:24](#) واله وصحابته اقول ان الصلاة اهم اعمال الناس واولى ما يعتني به المعتنون واعظم ما يمارسه العاملون فهي الركن الثاني من اركان دين الاسلام وهي الركن الثاني الذي يقاتل من لم يلتزمه. فقد قال الرسول الكريم - [00:01:41](#) عليه افضل الصلاة والتسليم. امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله. ويقوموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله - [00:02:08](#) والصلاة لا يصوغ للانسان ان يشغله عنها شابة اعظم ما يستمع اليه وما يقرأ كلام رب العالمين. نعم. ولا يحل ان يشتغل به عن الفريضة في الصلاة واني ارجع وان تكون الى خير ايها السائل. يا الله. ما دام انك لا يشغلك الا استماع - [00:02:26](#) هذا البرنامج فانت ان شاء الله الى خير ولكن مع ذلك فيجعل الصلاة الشغل الذي لا يزاحمه شغل. فقد قال النبي عليه الصلاة والسلام ان في الصلاة لشغلا فهي الذي ينبغي ان تشغلك عن غيرها - [00:02:51](#) وتصرفك عن اي عمل يضادها وارجو ان ما مضى لا شيء عليك فيه يا عفو الله. يا الله ولكن احرص وكلامي هذا لك ولمن يستمع من اخواننا واخواتنا ينبغي ان تكون الصلاة - [00:03:10](#) اهم امور يلتزمون ممارستها في ابدانهم عمليا فرائضها ونوافلها واني انصح من يستمع الى ان يتخذ لان يتخذ جزءا ولو قليلا من الليل يتضرع فيه الى الله ويلتمس رضاه ويسأله التوفيق والاعانة على مشاغل دينه ودنياه - [00:03:29](#) ثم ان الانسان اذا اجتهد في حضور جماعة حصل على فضل عظيم لان صلاة الجماعة تفضل صلاة الفرض بسبع وعشرين درجة وجزءا ولا شك ان من ادرك ركعة من الجماعة فقد ادركها - [00:03:55](#) لكن لا يكون مدرك ركعة كمن اداها ولم تفته تكبيرة الاحرام. نعم نعم الله الله ايها المستمع والسائر ومتكلم العناية بهذه العبادة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل اخونا ويقول هل يصح وضوء المرأة وعلى اظافرها صبغة؟ وهذا سؤال من احدى -

[00:04:14](#)

تقول منيرة احمد اذا كان هذا الصيغ مجرد لون كما يحصل من صبغ الحناء ونحوه فلا حرج وان كان هذا الصبر يزال ازالة يكون عازلا للماء عن اصابة الظفر فممنع سحور الوضوء - [00:04:39](#)

كالواتي يضعن ما يسمى بالمنكر المناخير وقول المنكر لان مناكير جمع منكر ويكفي للتمثيل عنه ان الملكين منكر ونكير المفزعان كما في قصة عذاب القبر ينبغي ان تتجنب النساء ما يسمى بالمناخير - [00:05:04](#)

ولو لم يكن في ذلك الا هذا الاسم القبيح وانه جمع منكر لكان جديرا بالمسلمة ان تتجنبه كيف هو فيما اسمع يمنع وصول الماء الى ما تحته فاذا كان ما تسأل عنه السائلة من هذا القبيل فلا تصح الطهارة - [00:05:31](#)

الا بازالته ولا يصح المسح عليه والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم الاختم منيرة احمد تسأل ايضا وتقول سنة المغرب وسنة الفجر هل يشترط فيهما ان يقرأ وبعد الفاتحة سورة الكافرون في الركعة الاولى وفي الثانية سورة الاخلاص. لا يشترط - [00:05:51](#)

ولكن الذي كان كثيرا ما يقرأ في ركعتي الفجر بسورتى الكافرون والاخلاص انما ذلك غير مشترط للمشتراط للصلاة ان تقرأ الفاتحة في كل ركعة والله اعلم جزاكم الله خيرا اذا لعن الشخص وهو غاضب في رمضان هل يصح صومه - [00:06:15](#)

ليس من المفطرات اللعن ولكنه ايضا من كبائر الذنوب وخبيث الاعمال وقبيح في الكلام وكان النبي يشدد في ذلك حتى ان امرأة لعنت ناقتها فممنع ان تسايروهم تلك الناقة الملعونة - [00:06:39](#)

يقول الصحابي فكأنني انظر اليها لا التفت اليها احد ولذلك يجب على المسلم اذا ابتلي بشيء من حرارة النفس ولا احب ان اقول الحماقة ان يعود نفسه اذا غضب اليات بالفاظ غير محرمة - [00:07:04](#)

كأن يغضب ويقول هداك الله او استغفر او امثال هذه الكلمات التي هي خير في الرضا والغضب وما المرء الا بما يعتاد ويعود فمن عود نفسه قبيح الكلام الفه واعتاده. ومن عود نفسه اجتناب القبيح - [00:07:24](#)

حظره وتوقاه والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل قراءة القرآن والانسان مستقل على ظهره او على بطنه. جائز قهرت ان يقرأ الانسان القرآن كيف الا انه بدون شك - [00:07:45](#)

كلما كان قارئ القرآن على احسن حالات الادب كان افضل لانه انما يقرأ كلام رب العالمين فهو يقرأ اكرم كلام وهو كلام الاكرميين فاذا كان على غاية الادب كان ذلك اتم واحسن. ما لم يكن - [00:08:09](#)

يشق عليه ذلك كان يكون مرهقا او متعب مريضا وامثال ذلك ولا يحب ان يغفل عن القراءة فلا فرج ان يقرأ كيف شاء والله اعلم جزاكم الله خيرا شخص يعمل في مكان بهاء به بهائم. وتتعرض لملبسه لبعض الاوساخ. فهل عندما يصلي بتيابه - [00:08:38](#)

تعتبر صلاته صحيحة ام لابد من تغييرها؟ جزاكم الله اذا كانت هذه البهائم والدواب من حلال اللحم من حلال الاكل الابقار والاغنام مختلف اشكالها والابل فلا شيء في ذلك وان كانت البهائم - [00:09:00](#)

اما الحمر فيصيب ثوبه من اقدارها هي نجسة يجب عليه ان يغسل ذلك او يتخلص من الثياب اثناء صلاته والله اعلم جزاكم الله خيرا رسالة بتوقيع احدي الاخوات المستمعات تقول المرسله نجوى محمد الاختم نجوى تسأل وتقول هل نقرأ - [00:09:21](#)

او بعد الفاتحة في النوافل من السور القصار او من الطوال جزاكم الله خيرا الامر عائد للمصلي. الحمد لله. فاذا كان في الوقت سعى والنفس نشطة والرياء مفقودا فحصل اطالة القراءة فانها هي القنوت - [00:09:46](#)

وقولوا لله قانتى الخاشعين مطيلين الوقوف. ما عدا ركعتي الفجر فان السنة فيهما التخفيف حتى تقول عائشة رضي الله عنها حتى اقول هل قرأ الفاتحة وبعض الناس في صلاة الفجر - [00:10:09](#)

اذا جاء المسجد ودخل في ركعتي الفجر اطال القيام واطال الركوع واطال السجود حتى ربما اضطر الى الخروج من هذه الركعتين عند الاقامة او يضطر للاستمرار فيهما رغم شروع الامام بالصلاة - [00:10:31](#)

وهذا خطأ ترك السنة غير محمود والسنة في ركعتي الفجر التخفيف لو لم يقرأ الواحد فيهما سوى الفاتحة لكفى فان قرأ احدي المعوذتين او احدي سورة الاخلاص في ركعة والثانية في اخرى كان حسنا - [00:10:50](#)

مع حزن تناسق اركان الصلاة اركان العبادة ان الركوع والسجود والقيام بحيث لا يكون الركوع طويلا والسجود طويلا مع قصر القيام

والله اعلم جزاكم الله خيرا ارجو ايضاح كيفية صلاة التراويح وعدد ركعاتها وهل التسليم بين كل ركعتين ام بين كل - [00:11:10](#) باربع ركعات جزاكم الله خيرا. صلاة التراويح هي صلاة التهجد وانما سماها العلماء التراويح لانهم كانوا اذا صلوا اربع ركعات فصلوا يستريحون لان صلاتهم ما كانت كصلاتنا. كانوا يطيلون القيام - [00:11:37](#)

يطيلون الركوع يطيلون السجود كانوا اهل رغبة واهل ثبات وطمعا فيما عند الله فصلاة التراويح هي ما يصلى في المساجد في رمضان ولم يحدد سيد الخلق صلى الله عليه وسلم عددا معيننا لا يتجاوز - [00:11:59](#)

وانما قال كما في حديث عمرو بن عبس رضي الله عنه لما سأله وقال اي الليل اسمى والحديث في مسلم وغيره. نعم. قال جوف الليل الاخر ثم قال فصلي ما شئت ما شاء الله لك ان تصلي حتى اذا خشيت الفجر - [00:12:28](#)

صليت ركعة توتر لك ما سلف ولم يحد عددا وجاء في الحديث المخرج في الصحيحين صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشى احدكم الصف صلى الركعة توتر له من مضى او سلف - [00:12:52](#)

وهذا الحديث ايضا يقتضي انه لا حد لاكثر الصلاة ولذلك يغلط من يقول لا يجوز تجاوز احدى عشر ركعة او ثلاث عشرة ركعة لا شك ان من اراد ان يطيل القيام والركوع والسجود - [00:13:05](#)

افضل له ان يصلي ثلاث عشرة ركعة او احدى عشرة ركعة لكنه لا يفعل النبي لما صلصة يصلي قرأ في ركعة واحدة سورة البقرة ثم اتبعها بسورة النساء قبل ال عمران. ثم اتبعها بسورة العمران في ركعة واحدة - [00:13:26](#)

قال احد يفعل ذلك والخاصة ان الانسان ان صلى ثلاثا وعشرين ركعة فلا بأس مصلى سبعا وثلاثين ركعة فلا بأس ان صلى تسعا وثلاثين ركعة فلا بأس في التهجد وقد ثبت ذلك كله عن السلف - [00:13:47](#)

ومأخذهم لا شك من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى ويجوز ان يسلم الانسان من اربع ركعات. ويجوز ان يسلم من ستر ركعات ويجوز ان يسلم من سبع - [00:14:10](#)

اذا جاء له صلاته سبعا وقد صلى النبي عليه الصلاة والسلام تسع ركعات بسلام واحد صلى ثماني ركعات ثم جلس وتشهد ثم قام وجاء بركعة وسلم. فدل ذلك على الجواز الا ان اغلب احواله انه يسلم من كل ركعتين - [00:14:26](#)

والله المستعان وجزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا جرح الصائم وجاء على ملابسه من دمه هل يبطل صومه وصلاته ام لا جزاكم الله خيرا. لا يبطل الصيام جرح يخرج منه دم ولا يبطل الصلاة عطا ذلك الدم - [00:14:47](#)

ومع ذلك ينبغي ان يحرص على غسل ذلك الدم لكن لو اصابه جرح وهو يصلي ونشف ذلك الدم وازاله استمر في صلاته. نعم. فان كان الدم لا يمتنع بالوقوف انصرف من صلاته - [00:15:11](#)

والله اعلم. جزاكم الله خيرا. ما كفارة من يفطر عمدا في رمضان من افطر عمدا في رمضان من دون عذر فالامر اعظم من الكفارة الامر اعظم من ان تكفره كفارة - [00:15:27](#)

اختلف العلماء هل يقضي واما الذنب فعظيم جدا هو قريب من الكفر اذا افطر بطعام وشراب من دون ضرورة او حاجة ملحة وانما افطر متهاونا متساهلا بهذا الصوم وهذا على خطر عظيم عليه ان يتوب - [00:15:47](#)

الى الله جل وعلا وان يقضي اليوم يصوم بدله ولا يكفي ذلك القضاء كفارة بل عليه التوبة وكلما تذكر كيف لو مات في ذلك اليوم والنبي يقودون الاسلام على خمس وذكر ان هذه الخمس في الاركان - [00:16:13](#)

صيام رمضان والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا كنت صائما تطوعا ولا اريد ان يعلم احد بهذا خوفا من الرياء. فاذا سألتني احد في العمل اقول لا لست صائما. فهل في هذا شيء - [00:16:33](#)

الكذب ليس محمودا. نعم والمواطن التي ورد فيها اباحة الكذب ليس هذا منها واذا شئت ان تقول لست صائما وتقصد انك لم تصم عن الكلام ولم تحلف يميننا فارجو انه لا حرج - [00:16:52](#)

اما اليمين فلا يحسن ان تقول والله لست بصائم وتعني هذا لان يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك فاذا قلت لا لست بصائم وتقصد بذلك لم اصم عن الكلام لانك تتكلم - [00:17:16](#)

والصيام هو الامساك ومنه قول الله ابني لغة الرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا فالامساك عن الشيء صيام عنه ان عرفت هذا دون ان تحلف عليه فلا حرج ان شاء الله والله اعلم - [00:17:28](#)

جزاكم الله خيرا ارجو ان تبينوا لي صيغة دعاء السفر من دعاء السفر اللهم انت صاحب في السفر والخليفة في الاهل نصابني او اصحبنا في سفري او سفرنا هذا بخير واخلفنا - [00:17:47](#)

او اخلطني في اهلي بخير واجعل سفري هذا سفر خير وفلاح واعدني منه بصحة وامن وامان وعمل صالح. وامثال ذلك ولا حرج جزاكم الله خيرا. رسالة من المستمع عبد الله السيد ضمنها سؤالين في سؤاله الاول يقول في الحديث الشريف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:09](#)

لعن الله النامصة والتمنصة والواشمة والمستوشمة الى اخر الحديث. هل معنى هذا الحديث ينطبق على المرأة التي كي تتزين لزوجها ولا تكشف عن زينتها الا لزوجها وخاصة مثل اخذ او ازالة بعض الشعر الزائد في الوجه والحاجب مثلا فرج الايظاع جزاكم الله خيرا - [00:18:35](#)

هذا اللعن عام يشمل ذات الزوج ومن لا زوج لها. ويشمل ما اذا التجمل لزوجها او لم تقصده ولا يخصص الرجل الزوج بعمل بالاباحة وهو محرم وقد جاءت امرأة الى سيد الخلق صلى الله عليه وسلم - [00:19:00](#)

وقالت ان ابنتي مريض فتنزع شعرها لسقط اريد ان اصل شعرها زوجها يريد ذلك. افا افعال او خدمة النحو؟ قال لا هو حرام هذه المرأة ابنتها نزل شعرها للمرض والا كان كافيا - [00:19:25](#)

فهي لم تأتي بشيء لا وجود له اصلا وزوجها يرغب ذلك ومع ذلك نهاها النبي صلى الله عليه وسلم لانه لعن الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوصلة والنامصة والتمنصة والمتفلجة والواشمة والمستوشمة والمتفلجات لحسن المغيرات خلق الله. وفي الحديث والواشمة والمستوشمة - [00:19:52](#)

فهو محرم طلبه الزوج او لم يطلبه والنمص قيل ان المقصود به ترقيق الحواجب وتقويسهن وازالة بعض شعورهن وقيل انه ازالة كل شعر في الوجه للمرأة والصحيح ان شاء الله - [00:20:26](#)

انه خاص بالحواجب فاذا كان المرأة شارب او لحية فازيل فلا حرج في ازالته ان شاء الله والله اعلم. جزاكم الله خيرا ما هو حكم البيع بالاجل بسعر اعلى من الحاضر افيدونا - [00:20:50](#)

هنا جزاكم الله خيرا لا بأس بذلك وهو الصحيح من كلام العلماء اذ لا يلزم الانسان ان يبيع سلعته التي تساوي في الحاضر مئة بان يبيعه ليسلم له المبلغ بعد اربع سنوات مئة - [00:21:07](#)

فان هذا من الاضرار به فاذا اراد ان يبيع لا يباع الان بمائة بعد سنة مئة وعشرين او اقل او اكثر فلا حرج في ذلك في اصلح اقوال العلماء وقد كتب بذلك - [00:21:32](#)

والفت رسالة بالشوكاني رحمة الله عليه في زيادة الثمن من اجل الاجل ونقل عنها رأى النخور ولم اقبل عليها بذاتها. مم رغم تطلبها اذ هي ليست مما طبع ولم تتوفر - [00:21:54](#)

مما هو موجود ولعلها موجودة عند علماء في اليمن او غيرهم ولعل الله ان يبسر لها من يخرجها من مرقدتها؟ ليستفاد منها. اللهم امين. فان كلام العلماء العاملين من حياة القلوب. الله اكبر. فان شاء الله لا حرج في الزيادة لاجل الاجل والله اعلم. جزاكم الله خيرا بعد هذا رسالة وصلت - [00:22:22](#)

الى البرنامج من المجتمع محمد حمادي لبيبا وادي الحياة بريك. يقول قال الرسول صلى الله عليه وسلم ان الله ينزل الى السماء الدنيا كل ليلة في نادي في اهل الارض او كما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم وسؤالي هو في اي وقت ينزل الله سبحانه وتعالى - [00:22:48](#)

اولا ينبغي الا نقيس صفات الله جل وعلا بصفات المخلوقين والا نحدد في افهامنا واذهاننا نزول الله جل وعلا باوقاتنا الله ينزل كل ليلة نزولا يليق به كيف يشاء والنبي اخبرنا بانه في الثلث الاخير من الليل - [00:23:09](#)

وهذا لكل بلد بنسبة ثلث ليلة في الاخير فحسن بالمسلم ان يتهياً في اخر ليلة متطهرا يعرض حاجاته ويرفعها الى ربه يسأله قضاءها وتفريج كرباته وتيسير اموره ومغفرة ذنوبه وقد جاء في الحديث الصحيح - [00:23:44](#)

لان لله ساعة في الليل لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله شيئا من امور الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة لكن لم يحدد النبي عليه الصلاة والسلام تلك الساعة بساعاتنا ومقاييسنا. وانما في الليل - [00:24:17](#)

وحري بالمحتاج وكلنا محتاج. الله المستعان الى الغني الحميد ان يصبر على عناء نفسه بعض الوقت يتعرض لرحمة الله ويطلب من الله جل وعلا اجابة الدعاء والله احد جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام. اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة - [00:24:37](#)

المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرا لفضيلة الشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام نحن في انتظار - [00:25:05](#)

رسائلكم على العنوان التالي المملكة العربية السعودية الرياض برنامج نور على الدرب. شكرا لمتابعتكم والى الملتقى سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:25:25](#)